

الأنشطة والفصائل السياسية الامريكية - اليونانية ١٩٤١-١٩٤٣

م.د. رند حسين اميح *

كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة ذي قار, العراق

*Email address: dr.rand.a @utq.edu.iq

الملخص

شكلت اوضاع اليونان والتي إرتبطت على نحو وثيق بمحيطها الخارجي ، ما جعل من الصعب تحقيق تسوية في قضيتها دون التواصل بين هذا المحيط الذي يتغير وفقاً للظروف والمصالح وما تمليه المرحلة من جهة وبين اصحاب الشأن من اليونانيين والولايات المتحدة والدول الاوربية والاتراك من جهة اخرى. عنوان هذا البحث الانشطة والفصائل السياسية الامريكية-اليونانية 1941- 1943 وهو عام حدوث الانقلاب العسكري اليوناني الذي عدّ في سياسة الولايات المتحدة تجاه اليونان التي تغير نظامها الديمقراطي الليبرالي إلى نظام ديكتاتوري و الذي شهد نهاية الديكتاتورية وممارساتها غير الإنسانية تجاه اليونان وقبرص. الكلمات المفتاحية : الانقلاب العسكري ، اليونان، الولايات المتحدة ، قبرص.

American-Greek Political Activities and Factions 1941-1943

Lecturer: Dr. Rand Hussein Amih

College of Education for Human Sciences, University of Dhi Qar, Iraq.

Abstract

The situation in Greece, which was closely linked to its external environment, made it difficult to reach a settlement in its case without communication between this changing environment, influenced by circumstances and interests, and the stakeholders among the Greeks, the United States, European countries, and the Turks .

The title of this research is "The Position of the United States towards Greek Factions 1941-1943," which is the year of the Greek military coup that marked a shift in U.S. policy towards Greece, as its liberal democratic system transformed into a dictatorial regime. This period witnessed the end of the dictatorship and its inhumane practices towards Greece and Cyprus.

Keywords: Military coup, Greece, United States, Cyprus

المقدمة :

ألقت الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945) بظلالها على دول لم يكن لها أي صلة بها من قريب أو بعيد، وكانت اليونان من تلك الدول التي وجدت نفسها في خضم الحرب تتعرض للغزو الايطالي على اثر السماح لدخول القوات البريطانية الى اليونان مما تترتب عليه قيام ايطاليا بغزو الأراضي اليونانية، وتبعها بعدها احتلال المانيا لليونان مما ادى الى تخريب البنى التحتية وخسائر بشرية ومادية لحقت باليونان، ولم ينته الأمر بانتهاء الحرب وانتصار دول الحلفاء على المانيا، بل تجاوز ذلك الى ما تمخضت عنه الحرب

العالمية الثانية من انقسام أوروبا على معسكرين غربي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية وشرقي بزعامة الاتحاد السوفيتي، وكانت اليونان بحكم موقعها الجغرافي المطل على البحر المتوسط والموقع الاستراتيجي المهم محط أنظار القطبين ولاسيما بعد أن تمكن الاتحاد السوفيتي من مد نفوذه الى الدول المجاورة لليونان مما دفع الولايات المتحدة الأمريكية الى الاسراع الى احكام قبضتها على اليونان وكسبها . مستغلة بذلك الوضع الاقتصادي المتدهور و شهدت الفترة تطورات سياسية مهمة انعكست بدورها على طبيعة السياسة الخارجية الأمريكية ازاء اليونان. وتتصل هذه التغيرات والتطورات السياسية بتغير الحكومات اليونانية والانقلاب العسكري اليوناني واعلان الجمهورية اليونانية فكانت هذه التطورات كفيلة بتغيير أهداف واساليب السياسة الأمريكية تجاه اليونان .

بينما شكلت قضية قبرص المحور الرئيس لطبيعة السياسة الأمريكية حيال اليونان لما لقضية قبرص من ابعاد سياسية واقتصادية وعسكرية كبيرة وكانت المحرك الاساس للسياسة الخارجية الأمريكية ولاسيما ان طرفي النزاع هما حليفان لا غني عنهما - لتركيا واليونان العضوين في حلف شمال الاطلسي، لذلك كانت الولايات المتحدة الأمريكية حذرة ودقيقة في التعامل ازاء قضية قبرص كي لا تخسر حليفها وتمنح عندها الاتحاد السوفيتي الفرصة في التدخل وكسب احد الطرفين الى جانبه .

قسم البحث الى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة ، درس المبحث الاول : الموقع الجغرافي لليونان وأهميته ، وتناول المبحث الثاني: الغزو الألماني على اليونان و الدور الأمريكي فيه ، وتطرق المبحث الثالث الى دور الفصائل في الصراع مع تركيا ،وجاءت الخاتمة لتضع اهم مجاء بهذا البحث.

المبحث الاول : الموقع الجغرافي لليونان وأهميته :

أدت الحرب العالمية الثانية والاختلاف الأيديولوجي إلى إعادة صياغة النظام الاقتصادي العالمي والنظام الدولي بشكل عام. اذ تأسست منظمات دولية مثل الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي لتعزيز التعاون الدولي وإعادة بناء الاقتصادات المتضررة من الحرب. وتم تشكيل تحالفات سياسية وعسكرية جديدة للحفاظ على التوازن العالمي للقوى. وبسبب الاختلاف الأيديولوجي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، تشكلت ما يعرف بـ "الحرب الباردة" بين البلدين ⁽¹⁾. تمثلت أحد أوجه الصراع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي أبان تلك المدة في محاولة كل منهما فرض سيطرته على الدول الأخرى، بما في ذلك اليونان وغيرها من الدول ⁽²⁾. وذلك لما تمثله وتحتله اليونان من موقع جغرافي واستراتيجي، فإنها تعتبر نقطة حيوية في البحر الأبيض المتوسط وتقع في الجزء الجنوبي من شبه جزيرة البلقان وتبلغ مساحتها (131,000 م²) ⁽³⁾، كما تقع اليونان في شرق البحر المتوسط وجنوب شرق أوروبا تحدها من الشمال ألبانيا الشمالية ومقدونيا الشمالية وبلغاريا، وتحدها من الشرق تركيا، وتتمتع أيضًا بسواحل طويلة على بحر إيجه

والبحر الأيوني، واحتوت على العديد من الجزر الهامة مثل كريت وروديس وكورفو وسانتورين، الامر الذي منحها فرصة للتجارة والتجارة البحرية مع الدول المجاورة والمناطق الأخرى في البحر الأبيض المتوسط وأوروبا⁽⁴⁾، وبالتالي كانت احدى الدول المشرفة على مضائق البسفور والدرديل⁽⁵⁾، اللذين يوصلان الى البحر الاسود فضلاً عن إشرافها من جهة الغرب على مضيق (أترندا atranda)، والذي يصل بين البحر الأدرياتيكي⁽⁶⁾ والبحر الأبيض المتوسط⁽⁷⁾، الى جانب امتلاكها لجزيرة كريت⁽⁸⁾ التي تعد من أهم وأكبر الجزر اليونانية⁽⁹⁾.

أن الاهتمام الاستراتيجي باليونان يعود إلى موقعها الجغرافي المتميز ودورها في التجارة والسياسة في المنطقة. ومن جانب اخر كانت اليونان تحظى بالاهتمام من قبل الدول الاستعمارية لمنع توسع نفوذ الاتحاد السوفيتي في المنطقة خاصة بعد افتتاح قناة السويس وظهور النفط في منطقة الشرق الاوسط، ولذلك، شهدت اليونان تدخلات وتأثيرات سياسية وعسكرية من قبل الدول الاستعمارية في القرن العشرين⁽¹⁰⁾، أذ أصبح حوض البحر الأبيض المتوسط ودوله، وخاصة اليونان محط انظار واطماع الدول الاستعمارية وميدان للنزاع بينها.

المبحث الثاني: الغزو الألماني على اليونان و الدور الامريكي فيه :

عدَّ الاحتلال الألماني لبولندا في أيلول 1939 الحدث الذي اعتبر بمثابة الشرارة التي أشعلت الحرب العالمية الثانية⁽¹¹⁾ اذ كان هتلر⁽¹²⁾ كان يهدف إلى الاستيلاء على المواقع الاستراتيجية المهمة في البحر المتوسط التي كانت تشغلها بريطانيا وشملت تلك المواقع (مالطه، جبل طارق، قبرص، والإسكندرية في مصر). كما ان موسوليني⁽¹³⁾ عند دخوله الحرب وإعلانه وقوفه الى جانب المانيا ضد بريطانيا كان يهدف للسيطرة على ثروات واحتكار الموارد الغنية والطبيعية الموجودة في للمستعمرات⁽¹⁴⁾.

قامت إيطاليا عام 1940 بشن هجوم على اليونان من البانيا التي ضمتها إليها في نفس العام. ومع ذلك، فشل هذا الهجوم الإيطالي، وحدثت حركة في يوغسلافيا ضد حكومتها الموالية لإيطاليا وألمانيا. بعد ذلك، قررت بريطانيا إرسال بعض قواتها لمساعدة اليونانيين، لكن ألمانيا تدخلت في حرب البلقان وفضت إلى جانبها رومانيا وبلغاريا. وبعد ذلك، اندفع الجيش الألماني إلى بلاد اليونان واضطر الجيش اليوناني للتسليم في 21 نيسان. وفيما بعد، قرر البريطانيون نقل 40000 جندي إلى جزيرة كريت، لكن الألمان هاجموا الجزيرة ونجحوا في طرد البريطانيين منها باستخدام جنود المظلات. وبهذا، سيطرت ألمانيا على بلاد البلقان بمواردها الطبيعية وموقعها الاستراتيجي الهام، وسيطرت على جنوب شرق البحر المتوسط. ومع ذلك، اضطرت ألمانيا فيما بعد لحشر نفسها في البلقان لنجدة إيطاليا بعد أن أصبحت في وضع سيء، ولمنع امتداد بريطانيا من هذه البلاد إلى القارة الأوروبية.⁽¹⁵⁾

دور الفصائل اليونانية في الصد الايطالي

نالت الروح القومية أول انتصار رائع لها صدح في الآفاق. وفي ذلك الطور القومي الذي جرت حوادثه في اليونان ، وفي آخر أطوارها : هذا الذي جرت حوادثه بإيرلندا ، تتكرر وتتماثل الأشكال البشرية: إذ نرى ميشيل كولنز Michel Collins كولوكترونس Kolokotrones وكوريس وأرثر جريفث Arthur Graffith : كما نرى العالم الاديب والمتآمر المجاهد، ورجل السياسة ذو المذهب الحر .

وإذا امعنا النظر في الأحداث المروعة التي مرت بها حروب الاستقلال في اليونان : من مذابح وابادات شنيعة وتعذيب ارتكبتها اليونانيون بحق الاتراك الساكنين شبه جزيرة المورة (16) ، فضلاً عن إبادة السكان في جزيرة خيوس Chios جميعهم ، كما تعرضت الأقليات اليونانية في اسطنبول وغيرها من المناطق العثمانية لاضطهاد واعتداءات من قبل الأتراك، إن تلك الملاحم الوحشية التي وقعت في شبه جزيرة البلقان في العصر الحديث تعززت بشكل كبير من مبدأ القومية والتوترات العرقية والدينية في المنطقة . (17) حينما نطيل النظر في هذا كله ، من الطبيعي أن نثير التساؤل بعد ذلك حول إذا كانت القومية البلقانية ممكن ان تساوي هذا الثمن الفادح الرهيب . فإنه إذا رجعنا للتاريخ نجد أن حال اليونانيين ومركزهم تحت سيطرة وحكم الاتراك ابان القرن الثامن عشر كانا جيدين، وأن الكنيسة اليونانية مُنحت قسطاً كاملاً من الحرية الدينية ، وأن تجارة الليفانت (18) قد كانت بين يدي التجار اليونان ، وأنهم كانوا يحتكرون اصنافاً معينة من الصناعة والتجارة ومستأثرين دون الآخرين بأربعة من اكبر مناصب الدولة - إذا ذكرنا ذلك كله ، رأينا من الواضح أنه ذلك الهيجان للفكرة القومية كانت الوحدة البلقانية وجدت طريقاً آخر كان يلائم بشكل تام رخاء الرعايا المسيحيين للباب العالي فضلاً عن رفاهيتهم المادية (19) .

تمكنت القوات اليونانية وهي تحت أمرة اللواء الكسندر باباجوس ، وبمساعدة الجيش البريطاني من صد وردع الغزو الايطالي ، مما دفع القوات الايطالية للانسحاب الى داخل البانيا، واحتلت اهم المدن الموجودة في الجنوب، وبذلك تحول القتال لداخل حدود البانيا، بانت بواذر هزيمة القوات الايطالية مما توجب تدخل القوات الألمانية بشكل عاجل لأنقاذ ايطاليا من الهزيمة المحققة (20) .

تقدمت الحكومة الإيطالية بمذكرة لرئيس الحكومة اليونانية تتهم فيها اليونان بالتساهل في السماح للأسطول البريطاني باستخدام المياه الإقليمية والسواحل اليونانية وموانئها. كما اتهمتها بتمويل القوات الجوية البريطانية وتنظيم مكتب الاستخبارات العسكرية في جزر الأرخبيل ضد إيطاليا. وفي المذكرة، طالبت الحكومة الإيطالية اليونان بمنح القوات الإيطالية الحق في احتلال المواقع العسكرية في الأراضي اليونانية، وطالبت أيضاً بعدم تعرض جنودها للقوات الإيطالية أثناء هذا الاحتلال (21).

وقد رفض رئيس الوزراء اليوناني أيونس ميتاكساس (Ioannis Metaxas 1871-1941) (22) المذكرة التي قدمت من قبل الحكومة الايطالية وعدها بمثابة اعلان للحرب على اليونان، ولذلك وجه الملك جورج اغسطس الثاني George August second (1890-1947) (23) خطابه الى الشعب اليوناني طالبه فيه بصد المقاومة (24) .

وعليه اعلن موسوليني في 28 تشرين الأول عام 1940 الحرب على اليونان وهاجمت قوات إيطاليا البلاد من جهة ألبانيا. تم تنفيذ هجوم قوي اشبه بحرب العصابات على اليونان بواسطة قوات إيطالية تضم حوالي 200 ألف جندي، وتم تجميعها في رومانيا وهنغاريا. كما تعرضت أثينا لقصف شديد من قبل الطائرات الحربية الإيطالية. كانت ردود الفعل على الغزو الإيطالي لليونان قوية في بريطانيا، وأعربت عن استعدادها لدعم اليونان، أما الولايات المتحدة، فكان الموقف أقل حزمًا، حيث أعلن وزير خارجية الولايات المتحدة كوردل هول Cordell Hull 1871-1955 (25) أن الولايات المتحدة مستعدة لاتخاذ إجراءات ضرورية بشأن تطورات حرب البلقان، وأنها تراقب الأحداث عن كثب وتنتظر معلومات رسمية صريحة قبل اتخاذ أي إجراءات (26) .

يمكن أن تكون الظروف الداخلية في الولايات المتحدة لعبت دوراً في عدم وضوح الموقف الأمريكي في بداية الأزمة، في ذلك الوقت، اذ كانت الولايات المتحدة تشهد معركة داخلية في انتخابات الرئاسة تلك المعركة الداخلية ربما أدت إلى تشتت الانتباه وجعل من الصعب على الحكومة الأمريكية اتخاذ موقف حاسم تجاه الغزو الإيطالي لليونان (27)، بالإضافة الى ان بريطانيا كانت قوة عظمى وصاحبة نفوذ كبير في اليونان في ذلك الوقت، ولذلك كانت تحمل مسؤولية كبيرة في دعم اليونان والدفاع عنها ضد الغزو الإيطالي وبكل قواتها الممكنة (28) .

في نهاية عام 1940، تعرضت القوات الإيطالية لهزائم مذلة على يد الجيش اليوناني، اذ تم طردهم من اليونان، وفي ختام ذلك العام، تقدم الجيش اليوناني حتى وصلوا إلى مسافة 30 ميلا داخل أراضي ألبانيا، واستغلت ألمانيا تلك الفرصة ودخلت صوفيا في الأول من اذار عام 1941، وأجبرت الحكومة البلغارية على الانضمام إلى جانبها، وفي نهاية ذلك الشهر، نشبت مظاهرات صاخبة في بلغراد (29).

اتخذت القيادة الألمانية في عام 1941 توسيع نفوذها في منطقة البلقان بعد فشل القوات الإيطالية في عام 1940. بعد أن تعرضت القوات الإيطالية للهزيمة على يد القوات اليونانية. وفي نيسان 1941 اجتاحت القوات الألمانية كل من هنغاريا ورومانيا ويوغسلافيا بعد تهديدها لحكومات تلك الدول بالاجتياح، واستخدامها القوة في حالة منعها من السماح للقوات الألمانية بالدخول إلى أراضيها. في الشهر ذاته احتلت القوات الألمانية معظم الأراضي اليونانية وانسحبت القوات البريطانية إلى جزيرة كريت. وفي أوائل ايار هاجمت القوات الألمانية جزيرة كريت جواً وتمكنت من السيطرة عليها بعد تكبيد قوات الحلفاء هناك خسائر جسيمة (30).

احتلت القوات الألمانية في السادس من نيسان اليونان وتمكنت من الفوز في المعارك، وأجبر اليونانيين على الانسحاب من تراقيا الغربية وتقدموا خلال أسبوع إلى سالونيك، وقد حاولت بريطانيا مساعدة حليفتها الجديدة بإرسال الرجال والذخيرة، ولكن لم يكن هذا كافياً لإنقاذ الموقف، هاجمت الكتائب الألمانية القوات اليونانية والبريطانية والأسترالية والنيوزيلندية وأجبرتها على الانسحاب من موقع إلى آخر، اضطر

الجيش اليوناني إلى الاستسلام في الحادي والعشرين من نيسان 1941⁽³¹⁾، ورفعت الراية الألمانية ذات الصليب المعقوف⁽³²⁾ في السابع والعشرين من نيسان فوق الأكروبوليس⁽³³⁾ .

بعد ذلك دخلت القوات الإيطالية المهزومة إلى اليونان، واستجابت بلغاريا لدعوة الألمان لاحتلال مقدونيا وتراقيا، كما قام الأسطول البريطاني بإجلاء حوالي 40 ألف جندي من بريطانيا والمستعمرات المستقلة إلى جزيرة كريت، على الرغم من تركهم معظم معداتهم وأسلحتهم خلفهم، استمر الألمان في مطاردتهم وشنوا هجوماً عنيفاً عليهم في 20 ايار، باستخدام قوات هبطت في كريت من الجو وتم طرد البريطانيون من الجزيرة فيما بعد.

وهكذا انحسر الدور الأول للنزاع بهدف السيطرة والتحكم بالموارد الموجودة في بلاد البلقان ومواقعها الاستراتيجية بعد أسبوعين فقط من المعارك، تكبدت قوات بريطانيا ويوغوسلافيا واليونان خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات. وبدأ أن ألمانيا وإيطاليا حققتا سيطرة تامة على جنوب شرق البحر المتوسط، على الرغم من أن تركيا، حليفة بريطانيا، استطاعت ان تحافظ على حيادها.

أرسل الألمان مرة أخرى المساعدات إلى حلفائهم في شمال إفريقيا، واضطرت بريطانيا إلى نقل عدد كبير من الطائرات المقاتلة وكمية كبيرة من المعدات إلى اليونان، وقد ضعف موقفهم في شمال أفريقيا إلى حد كبير، لذا بعثت ألمانيا أحد قادتها الأكثر خبرة وتميزاً، والمعروف بسعته وتخطيطه الدقيق: الجنرال رومل Rommel⁽³⁴⁾ ، لقيادة فرقتين من نخبة المحاربين العنيدين، شن روميل هجوماً كبيراً وحقق نصراً رائعاً ورائعاً، إن الأراضي الشاسعة للصحراء الغربية كانت مناسبة لعمليات هجومية سريعة، وفي حزيران 1941، اجتاحت روميل القوات البريطانية ومستعمراتها أمامه حتى وصل إلى ميناء مطروح، وبدأ أن مصر ستقع تحت سيطرته قريباً⁽³⁵⁾.

وبهذه الطريقة تمكن الجيش الألماني من السيطرة على العاصمة اليونانية (أثينا) وبدأ بشن هجمات جوية شرسة على المدن اليونانية، وخاصة جزيرة كريت مركز التحالف البريطاني اليوناني، كما سقطت الجزيرة تحت سيطرة الجيش الألماني في 21 أيار عام 1941⁽³⁶⁾ .

ونتيجة عن الاحتلال الألماني لليونان وفرار الملك والحكومة اليونانية لخارج البلاد وجود حالة من الفراغ السياسي والفوضى العارمة، على الرغم من الجهود التي بذلتها السلطة المحتلة بشغل ذلك الفراغ من خلال جذب بعض المسؤولين لجانبها بالإضافة لما تولد عن الغزو من آثار اجتماعية واقتصادية خطيرة وزيادة روح المقاومة⁽³⁷⁾ اذ مثلت المظاهر السابقة فرصة جيدة لنشر الافكار الشيوعية داخل المجتمع اليوناني فضلاً عن بداية ظهور قوات جديدة على مسرح العمليات اليونانية⁽³⁸⁾، تمثلت في الجمعيات والمنظمات التي تشكلت بشكل سري للتصدي للغزو الألماني والتي لعبت دوراً مهماً في سياسة اليونان أعقاب الحرب العالمية الثانية⁽³⁹⁾ ومن أهمها منظمة (جبهة التحرير الوطنية)⁽⁴⁰⁾ التي كانت ذات توجه شيوعي

وأسست عام 1941، وتميزت بالتنظيم القوي مما أهلها لقيادة منظمات المقاومة الأخرى، وبذلك اكتسبت القدرة على الاستمرار على الرغم من الاحتلال الألماني لليونان (41)

المبحث الثالث : دور الفصائل في الصراع مع تركيا:

أن سياسة عصمت اينونو (42) قامت على اساس بناء توازنات متعددة مع جميع الجهات أكد في الوقت ذاته على حياد تركيا ابان الحرب العالمية الثانية اذ وقع على اتفاقية عدم الاعتداء مع حكومة الاتحاد السوفيتي بتاريخ 5 آذار 1941 (43) ، ألا ان تلك التحالفات والاتفاقيات لم تمنع غزو اليونان من ناحية المانيا عام 1941، وعلى الرغم من كل الالتزامات المفروضة على الحكومة التركية ألا أنها قررت الالتزام بالحياد خلال الحرب (44) ، وأثار ذلك غضب اليونان التي اعتقدت أن الحكومة التركية كانت ملزمة بدعمها والوقوف بجانبها بموجب ما جاء في ميثاق معاهدة البلقان التي نصت على تقديم المساعدة، مما تسبب في توترات بين البلدين، ولم تقدم الحكومة التركية على تعيين سفير لها عند الحكومة اليونانية التي شكلت في كريت عام 1941، بل انتظرت حتى تشكلت حكومة يونانية في المنفى في مصر وعينت سفير لها هناك، إذ كان قلق اليونانيين من أن الحكومة التركية ستتمكن من الحصول على جزر الدوديكانيز Dodecanese (45) اذا دخلت الحرب بجانب الحلفاء او المانيا (46) ، الذين عرضوا تلك الجزر الإيطالية كمكافأة الى الحكومة التركية إذ ما دخلت الحرب ضد إيطاليا، كما تقدمت ألمانيا بنفس العرض للحكومة التركية من خلال سفيرها في العاصمة انقره (بابن Papen) محاولة في دفعها لتوقع تحالفاً مع ألمانيا ، ألا أن الحكومة التركية التزمت بالحياد ورفضت كل العروض، ومع ذلك بقيت اليونان يقظة من ان الأتراك كانوا يخططون للسيطرة على تلك الجزر، لكن الحكومة التركية أبلغت الحكومة اليونانية من انها ليس لها هدف في ضم تلك الجزر لحدودها ما أن ظلت العلاقات الودية متبادلة فيما بينهما (47) .

شهدت العلاقات البريطانية- التركية تقارباً واضحاً بعد التوقيع على تلك الاتفاقية مباشرة وذلك من خلال الزيارات التي قام بها مسؤولي الدولتين وبأعلى المستويات وما تمخض عنها من نتائج ايجابية لصالح الدولتين تتعلق بالشؤون السياسية والاقتصادية والتجارية وبعد توقيع الاتفاقية تحسنت العلاقة بين بريطانيا وتركيا بشكل ملحوظ من خلال تبادل الزيارات بين كبار المسؤولين في البلدين والنتائج الإيجابية التي حققتها الدولتين والتي تتعلق بالشؤون السياسية والاقتصادية والتجارية (48) .

تسببت تلك التطورات الى ظهور قلق كبير لبريطانيا منذ أوائل عام 1941، اذ أدركت أن تقدم ألمانيا في منطقة البلقان من شأنه أن يؤدي إلى غزو القوات الألمانية لمنطقة الشرق الأوسط الغنية بالنفط، حيث تكمن المصالح البريطانية. وقد أوضح تشرشل ذلك بأن الحاجة الألمانية للنفط ستدفعها نحو الشرق. (49)

أظهرت بريطانيا تفضيلاً بشكل واضح وصريح للأحزاب اليمينية على اليسار اليوناني، معتبرة أن استخدام المتعاونين في زمن الحرب لإيميلاس EAMELAS قوة، كما انتقد الأمريكيون كيفية تعامل الحكومة البريطانية حول الوضع في اليونان، لكن المسؤولين البريطانيين حاولوا بشكل متكرر إقناع الولايات المتحدة الأمريكية بالتوصل لتفكير واحد بشأن اليونان. دخلت القوات الألمانية شمال اليونان في نيسان

1941، وكانت غالبية اليونان بحلول يوم 5 ايار في البدايات الأولى من مرحلة الاحتلال الوحشي. وكانت مجاميع المقاومة التي تم تشكيلها داخل اليونان بدأت بالعمل على اعاقه خطط هتلر. لم تذكر وثائق الحكومة الأمريكية المنشورة ابان تلك المرحلة مجاميع المقاومة أو تشكيلها، ربما يعود السبب بأن الولايات المتحدة الأمريكية لم تشارك بشكل رسمي في الحرب العالمية الثانية حتى نهاية عام 1941 وظلت نسبياً خارج المجال الأوروبي حتى نهاية عام 1943⁽⁵⁰⁾.

ابان شتاء عام 1941، كان هناك جدل كبير بشأن رعاية إدارة روزفلت لقانون الإعارة والتأجير⁽⁵¹⁾ بهدف تقديم المساعدات للبلدان التي كانت تصارع دول المحور، كما أدت الحساسية تجاه الوضع السيء في البلقان بإقرار الكونغرس الأمريكي لمشروع القانون في 11 اذار، بعد وقت قصير من التوقيع على قانون الإعارة والتأجير، اذ عبر روزفلت عن مخاوفه بشأن تطور احداث البلقان بإعلانه الدفاع عن اليونان امر حيوي ومهم للدفاع عن الولايات المتحدة الأمريكية، كما أن وقوف اليونان بجانب الحكومة البريطانية أول تلك الدول التي ستتلقى مساعدات التأجير والإقراض .

وبينما تصدت يوغوسلافيا للضغط حول إمكانية الانضمام لمعسكر المحور، قام هتلر بأعادة خطته لتعزيز الموقف الأمني في تلك المنطقة قبل ان يقوم الاتحاد السوفيتي بغزوها وقد احتلت قوى المحور اليونان ويوغوسلافيا عن طريق بلغاريا وألبانيا والمجر في 6 نيسان على الرغم من صد اليونانيين للقوات الإيطالية بشكل بطولي، الا انهم لم يتمكنوا، من الرد بطريقة مماثلة ضد القوات الألمانية المتفوقة حتى مع دعم القوات البريطانية. الغزاة الألمان. كما أصبحت اليونان تحت السيطرة الكاملة لقوى المحور في بداية حزيران بعد حملة كريت الدموية. وفي القارة الأوروبية، بقيت بريطانيا العظمى وحيدة في الحرب ضد قوى المحور. الا أن الوضع تغير بشكل سريع حينما شن هتلر غزو بشكل واسع النطاق على الاتحاد السوفيتي في حزيران⁽⁵²⁾.

وتمكنت ألمانيا من تحقيق هدفها بعد ان تغيرت السياسة الخارجية التركية باتجاه ألمانيا، الأمر الذي اقلق الحكومة البريطانية، وذلك فيما وضحه هوجيسين بشكل صريح من خلال تقريره الذي ارسله لوزارة الخارجية يوم 9 كانون الثاني من تلك السنة الذي أشار خلاله الى ان الاعتماد التركي على فرنسا وبريطانيا قد انتهى⁽⁵³⁾ .

بذلت بريطانيا كل ما في وسعها لإقناع الحكومة التركية بالتخلي عن سياستها الخارجية، بما في ذلك استغلال هوسها بسياسة المحور تجاه البلقان. وبذلك الهدف وصل وفد بريطاني عسكري إلى أنقرة في 13 كانون الثاني⁽⁵⁴⁾ ، وبعث تشرشل يوم 31 من الشهر نفسه رسالة شخصية لعصمت أئينونو بهدف تحذيره من الاخطار التي ممكن ان تمس تركيا نتيجة اعداد القوات الجوية الألمانية للمطارات البلغارية واستعدادها لقصف كل من أدرنة وإسطنبول في تلك الليلة، اذ كان الألمان يهدفون بالوصول لسلانيك بدون أي مقاومة فضلاً عن أجبار الشعب اليوناني بالخضوع للقوات الإيطالية او السماح باستخدام المطارات اليونانية، مما

يهدد الاتصالات بين القوات البريطانية الموجودة في مصر والجيش التركي، ومنع عبور الاسطول البريطاني داخل مياه بحر ايجة، وإمكانية السيطرة على الدردنيل، وفصل الاراضي التركية عن أوروبا من ثلاثة جهات، ثم اقترح تشرشل أن تعلن الحكومة التركية الحرب على قوى المحور من أجل درء المخاطر التي تهددها، وكرر استعداد الحكومة البريطانية لتعاونها وإرسال أسراب عدة من الطائرات المقاتلة للحكومة التركية وتزويدها بمائة مدفع مضاد للطائرات (55) .

كما كتب تشرشل يوم 12 شباط عام 1941 رسالة بذلك الخصوص أرسلها للقائد البريطاني الفريق ويفل Wavell (56) وضح خلالها اذ ما استطاعت القوات اليونانية بمساعدة القوات البريطانية من إعاقة المانيا بضعة اشهر أخرى فسيكون هناك امل اكبر حول إمكانية تحول الموقف التركي الى جانب بريطانيا. (57)

كما زار العاصمة أنقرة كل من وزير الخارجية البريطاني السير انتوني ايدن - Eden Anthony (1940 1945) (58) والقائد العسكري جون ديل (26 شباط - 1 اذار 1941) (59) اذ تم التباحث مع رئيس الوزراء التركي رفيق صايدام Saydam مع أملهما لتفعيل الحلف البلقاني لتشكيل جبهة تضم كل من تركيا واليونان ويوغوسلافيا بهدف طرد قوى المحور من البلقان. والتقى إيدن أيضاً برئيس الوزراء التركي في قبرص يوم 18 آذار، لكن الجهود البريطانية باءت بالفشل ما لم تتلق تركيا تأكيداً على استعدادهم القتالي في حالة تعرض البلد لعدوان خارجي. كما أكدوا في ذات الوقت أنهم لن يخاطروا بإشراك جيشهم في تنفيذ الخطط الهجومية إلا إذا قاموا بتجهيز هذا الجيش بالمعدات الحديثة ورفضوا أيضاً استخدام القوة (60) البريطانية داخل أراضي تركيا في دفاعها عن اليونان (61) أي أنه في حال قبول الأتراك للمطالب البريطانية فإن تركيا ستصبح جزءاً من تلك الحرب، وبالتالي تنكر ما حققته مع ألمانيا في كانون الثاني من نفس العام، الأمر الذي سيؤدي إلى ردة فعل ألمانية التي بدأت الكفة تميل لصالحها ، خاصة عقب الانتصارات الكبيرة للقوات الألمانية في يوغوسلافيا وبلغاريا واليونان وكريت خلال المدة شباط - حزيران 1941 واتجاه القوات الألمانية نحو شمال إفريقيا (62) وبذلك أصبحت كل الجزر اليونانية الموجودة ببحر ايجة فضلاً عن تلك القريبة من السواحل التركية تحت سيطرة الألمان. واصبحت تركيا محاصرة بالقوات الالمانية او بالنفوذ السياسي الالمني مع بداية حزيران من عام 1941 (63) .

ان الانتصارات الكبيرة التي حققت من قبل دول المحور على الحلفاء وفي عدة جبهات، خاصة بمنطقة البلقان قرب حدود تركيا في اخر شهور المرحلة الأولى للحرب، أدت الى قرب خطر القوات الألمانية للأراضي التركية، وذلك أدى لزيادة القلق التركي من امكانية اجتياح القوات الالمانية لأراضيهم، وعليه وافقت الحكومة التركية على دخولها في مفاوضات مع الحكومة الألمانية وعقدت معاهدة صداقة وعدم اعتداء في النهاية. وعلى الرغم من ردود الأفعال القوية من بريطانيا، الا ان كبار سياسيها وقادتها وفي مقدمتهم رئيس الوزراء تشرشل فسر تلك الخطوة بأنها اتخذت بسبب الظروف السيئة التي كانت تعاني منها الحكومة

التركية. والسؤال الذي يطرح هو هل تستمر الاحداث في الحرب بمرحلتها الثانية لصالح القوات الألمانية، ام ان الاجتياز الالمانى لأراضي الاتحاد السوفيتي بعد ابرام المعاهدة الألمانية التركية .

في ايار 1943، أبدى المسؤولون البريطانيون قلقهم بشأن احتمالات تشكيل حكومة في اليونان برئاسة EAM. وخلص نائب مدير الاستخبارات العسكرية البريطانية العقيد ت. ثورنتون، بعد أن استطلع هذه الاحتمالات، إلى ما يلي: "هدفنا في اليونان هو إعداد قوة فعالة جاهزة للتعاون معنا في إعادة احتلال البلاد وتشكيل حكومة مستقرة. ولا يمكن الاعتماد على EAM لمنحنا مثل هذا التعاون ، أظهر اعتراف ثورنتون اتجاهًا متزايدًا لازدراء حزب العدالة والتنمية اليساري بين البريطانيين، وربما يرجع ذلك إلى الشكوك المستمرة حول قيادتها الشيوعية" (64) .

من وزارة الخارجية وكذلك وكالات الاستخبارات الأخرى لم تذكر النجاح اليوناني في هذه العملية، ولا أولئك الذين لعبوا دورًا فيها، على الأرجح لأن الموارد الأمريكية كانت تركز على مسارح الحرب التي تعتبر أكثر أهمية، مثل الحرب. في المحيط الهادئ، ومن المهم أيضًا أن نلاحظ أن الأمريكيين لم يرسلوا موارد استخباراتية كبيرة إلى اليونان حتى أواخر عام 1943، وعندما بدأ الأمريكيون في مسح الأحداث في اليونان، كان اهتمامهم منصبًا في الغالب على مراقبة كيفية تعامل البريطانيين مع الوضع. على الرغم من أنه لم يكن لدى الولايات المتحدة سوى عدد قليل من الدبلوماسيين في اليونان قبل الاحتلال الألماني، فقد أرسل البريطانيون كميات هائلة من المراسلات المتعلقة بالوضع اليوناني (65) .

وكان اهتمامهم يتألف في الغالب من مراقبة كيفية تعامل البريطانيين مع الموقف، إلى وزارة الخارجية الأمريكية، إحدى القضايا المركزية أدناه هي ما إذا كان الأمريكيون يتقنون في التقييمات البريطانية للوضع في اليونان وإلى أي مدى؟ واستنادا إلى الأدلة المتوفرة، فمن الواضح أنه لا نخبة صنع السياسة في واشنطن، ولا نظرائهم في الميدان، يتقنون بالخط البريطاني. ومع ذلك، حصلت الولايات المتحدة في نهاية المطاف على المعلومات من خلال وجودها الدبلوماسي. ذهب حوالي 200 ضابط أمريكي من OSS إلى اليونان بدءًا من ايلول 1943، مقارنة بـ 400 ضابط بريطاني من مدير العمليات الخاصة (SOE)، الذين دخلوا البلاد في العام الماضي (66)

لكن احترام تشرشل ودعمه للملك لم يشاركه اليونانيون أنفسهم، انتشرت المعارضة اليونانية لعودة الملك في جميع أنحاء اليونان، في أوائل عام 1943، وبهدف استطلاع المواقف اليونانية تجاه استعادة الملك بعد الاحتلال، أرسلت بريطانيا مهمة عسكرية إلى جبال اليونان، أظهرت نتائج البعثة معارضة شبه عالمية لاستعادة الملك اليوناني؛ وقد تشكلت هذه المواقف من خلال تنصيب نظام ميتاكساس عام 1936 الذي كان مرتبطًا إيديولوجيًا بالنازية والفاشية أكثر من الجمهورية.

في البداية، استبعدت وزارة الخارجية البريطانية وتشرشل النتائج على افتراض أن شهية اليونان السياسية للجمهورية قد تم سحقها على يد دكتاتورية ميتاكساس، لكن الافتراضات البريطانية بدأت تتغير في

منتصف عام 1943 عندما زار سفيرها لدى الحكومة اليونانية في المنفى ريجنالد ليبير القاهرة في تموز لإجراء مناقشات مع حكومة المنفى، وجد ليبير أن النزعة الجمهورية لا تزال قوة قوية في السياسة اليونانية، وتوقع أن الرغبة البريطانية في استعادة النظام الملكي لا يمكن أن تأتي دون نوع من التسوية، وبعد ذلك، أقنع تشرشل ووزارة الخارجية بأن الملك بحاجة إلى محاولة تهدئة الموجة الجمهورية في اليونان، وبناءً على طلب البريطانيين، وافق الملك جورج الثاني على إجراء استفتاء بعد ستة أشهر من تحرير اليونان وسيتم إجراء استفتاء عام (67)

كان ماييرز مدرّجاً لأهمية القضايا المطروحة والتوترات بين جماعة المخابرات العامة ومنظمات المقاومة، وطلب من رؤسائه أن يعتبروا أن "مستقبل اليونان قد يكون مرتبطاً بالزيارة المرتقبة، لكننا نضعها في الاعتبار". قوتنا لمنع الحرب الأهلية يكون مقيداً بالحرب (68)، مع الزيارة المرتقبة، ولكن لدينا في وسعنا منع القضايا المدنية في كان من المقرر أن تركز الجهود على إعادة تشكيل حكومة GIE كائتلاف يتضمن مشاركة EAM، وكذلك للحصول على بيان يفيد بأن الملك لن يعود إلى اليونان حتى يتم البت في هذه القضية من خلال استفتاء وطني. وكان رئيس الوزراء اليوناني وأعضاء حكومته على وشك الاتفاق على هذه الشروط، ولكن تشرشل، الذي كان على علم بما كان على وشك الحدوث، قطع المحادثات وأرسل ممثلي EAM إلى اليونان. وقد تعرض زعماء EAM للإهانة بسبب هذه المعاملة وعلى إثرها بدت عودتهم لتأمين موقعهم في اليونان. (69)

أبلغ البريطانيون الولايات المتحدة بالأحداث في اليونان في نهاية عام 1943 وأبلغوها بخططهم للتفاوض على وقف إطلاق النار. وكما تظهر مذكرة من السفارة البريطانية إلى وزارة الخارجية الأمريكية بتاريخ كانون الأول من عام 1943، كان المسؤولون البريطانيون يعترضون التلاعب بالمعلومات المتعلقة بالوضع اليوناني التي تصل إلى المسؤولين الأمريكيين من أجل إبقائهم متوافقين مع التفكير البريطاني. تُظهر الوثيقة أيضاً أن البريطانيين يميلون بشكل متزايد نحو التسامح مع خصوم EAM من أجل إبقاء المنظمة مهمشة في المجال السياسي اليوناني. دون أي ذكر على الإطلاق لعلاقات التعاون المتنامية بين EDES في اليونان (وهي حقيقة معروفة في جميع الدوائر البريطانية في ذلك الوقت)، افتتحت الرسالة بعبارة، "في ضوء الحرب الأهلية التي بدأت في اليونان من قبل E.A.M-E.L.A.S." ولم تقدم أي سياق سابق للوضع. (70)

كانت المخابرات الأمريكية قد بدأت في تكوين آرائها الخاصة بشأن الوضع اليوناني في الآونة الأخيرة من عام 1943، ركزت التقارير الأمريكية المهمة الأولى من اليونان على التدخل البريطاني والسوفيتي في الصراع اليوناني، في كانون الأول من عام 1943، كتب تشارلز إدسون من فرع البحوث والتحليل في OSS من القاهرة إلى واشنطن حول الإدارة البريطانية للوضع اليوناني، والحكومة اليونانية في المنفى، وجماعتي المقاومة الرئيسيتين EAM و EDES، واحتمال التدخل السوفيتي في الشؤون اليونانية. فيما يتعلق بالتورط السوفيتي في EAM، استبعد إدسون أي علاقة بين الشيوعيين اليونانيين والاتحاد السوفيتي باعتبارها

إشاعات. أنا الوضع في اليونان" كتب إدسون إلى استبعاد التدخل السوفييتي في الشؤون اليونانية فيما يتعلق بالتورط السوفييتي في EAM ، فقد استبعد أي علاقة بين الشيوعيين اليونانيين والاتحاد السوفييتي باعتبارها إشاعات. فيما أسماه "وجهة النظر الأمريكية للوضع في اليونان"، كتب إدسون إلى صحيفة The New York Times عن مدى سوء تعامل البريطانيين مع الوضع اليوناني بسبب كونهم "بناة إمبراطوريات". كما كان من دواعي قلق إدسون حقيقة أن الأشخاص المناسبين لا يتخذون القرارات في اليونان. في الواقع، كان هناك العديد من "الأشخاص المطلعين بين الإيطاليين الذين لديهم فهم عميق... للوضع اليوناني... ولكنهم تابعون...و...تم تجاهل وجهات نظرهم." اتصال سوفييتي يوناني، كتب إلى قسم التحليل حول مدى سوء تعامل البريطانيين مع الوضع اليوناني بسبب ميلهم إلى أن يكونوا "بناة إمبراطوريات". ومما يثير قلق إدسون أيضًا حقيقة أن الأشخاص المناسبين لم يتخذوا القرارات في اليونان. في الواقع، كان هناك العديد من "الأشخاص المطلعين [بين البريطانيين] الذين لديهم فهم عميق... للوضع اليوناني... ولكنهم في مناصب ثانوية...و...تم تجاهل وجهات نظرهم." إلى الاتصال السوفييتي اليوناني (71)

الحرب الأهلية ومبدأ ترومان

كانت الحرب الأهلية في اليونان بمراحلها الثلاث نتاج الخلاف الجوهرى بين فصائل المقاومة اليونانية ضد الاحتلال الألماني - الإيطالي نفسها و بين بعض هذه الفصائل و الحكومة اليونانية، حيث أن فصائل المعارضة للحكومة قاتلت الفصائل المؤيدة لها. انفجرت الحرب الأهلية الأولى في تشرين الثاني من عام ١٩٤٣ ، و لم تنزل اليونان تحت الاحتلال الألماني (72) ، وقد شجعت قوات الاحتلال النزاع أملا في إضعاف فصائل المقاومة وقد تدخلت الولايات المتحدة وبريطانيا لإيقاف القتال لما يشكله من خدمة للقوات الألمانية و نجحت في ذلك ، و انفجرت موجة القتال الثانية بين القوات البريطانية و الحكومة اليونانية و الفصائل التابعة لها و بين الفصائل الشيوعية في كانون الأول من عام ١٩٤٤ ، و بالنظر لتكافؤ القوى و عجز أي طرف من حسم المعركة لصالحه توصل الطرفان إلى اتفاقية فاركيزا في ٢ شباط ١٩٤٥ (73)، و قد مثلت المعاهدة فرصة لالتقاط الأنفاس لكلا الطرفين استعدادا للمواجهة الفاصلة القادمة، كما أدت التسريح الكامل والفوري لقوات جيش التحرير الشعبي اليوناني ELAS .

وجميع المجاميع الأخرى شبه العسكرية والعفو عن جميع التهم السياسية باستثناء جرائم القانون العام ضد الحياة والملكية كما تم تشكيل جيش قومي، والعمل على إجراء استفتاء على الملكية وانتخابات عامة بأسرع وقت. وظل الحزب الشيوعي اليوناني KKE حزباً قانونياً معترفاً به من الحكومة (74) .

وقال زعيم الحزب الشيوعي اليوناني بالوكالة (جيورجيوس سيانتوس Georgios Siantos) (75) أن هدف الحزب الشيوعي اليوناني هو أن يصبح حزبا شرعيا ضمن إطار دستوري ، و التكامل في نظام برلماني داخل البلاد، وبرر جيورجيوس قرار المكتب السياسي للحزب الشيوعي بإخفاء بعض الأسلحة بأنه لا يناقض

سياسة الحزب المعلنة و انه إجراء دفاعي ضد الحتميات غير المتوقعة و هي ليست خطة للتهيؤ لمرحلة
ثالثة من الحرب الأهلية لأن اتفاقية فاركيذا تعني نهاية الصراع المسلح⁽⁷⁶⁾

حولت اتفاقية فاركيذا هزيمة الحزب الشيوعي اليوناني KKE السياسية إلى هزيمة عسكرية وأنه وجود
جيش التحرير القومي ELAS ، في الوقت نفسه كان الجيش الوطني ومتطرفو الجناح اليميني أحراراً
بالاستمرار بحربهم ضد الأعضاء السابقين في جبهة التحرير القومي EAM ، ولم يكن العفو شاملاً لأن
العديد من الأعمال التي حدثت أثناء الاحتلال الألماني صُنفت على أنها إجرامية واستثنت على هذا الأساس
من العفو⁽⁷⁷⁾

الخاتمة :

تبين في ضوء الدراسة ان تغلغل الولايات المتحدة الامريكية في اليونان قد اكتمل في نهاية الحرب
العالمية الثانية مستغلة انسحاب القوات البريطانية من اليونان، وانقسام العالم في الحرب العالمية الثانية على
قطبين او معسكرين: غربي تقوده الولايات المتحدة الامريكية وشرقي يتزعمه الاتحاد السوفيتي وسعي كل
منهما الى الحد من نفوذه في اوربا الشرقية لما تتمتع به من موقع استراتيجي، اليونان من الدول التي كانت
محط انظار للقطينين ، وقد نجحت الولايات المتحدة الامريكية في كسب اليونان كحليفة لها من خلال تقديم
المساعدات وشمولها بمبدأ ترومان ومن بعده مشروع مارشال فكانت سياسة الاحتواء بداية لتغلغل النفوذ
الأمريكي في اليونان. وقد استغلت الولايات المتحدة الامريكية حاجة اليونان للمساعدات الاقتصادية للنهوض
باقتصادها المتدهور جراء الاحتلال الالمانى ابان الحرب العالمية الثانية وسيلة لتمرير مخططاتها وحماية
مصالحها والضغط على الحكومة اليونانية للسماح بأقامة قواعد بحرية وبرية في اليونان ولم تكتف بذلك بل
عملت على استقبال البعثات العسكرية من الضباط اليونانيين في الولايات المتحدة الامريكية وتدريبهم
والاشراف عليهم ما جعلها مطلعة ولها نفوذ داخل المؤسسة العسكرية اليونانية وبهذا زاد تغلغل الولايات
المتحدة الامريكية داخل اليونان.

الهوامش

¹ (الأصل في أنقسام العالم الى معسكرين : شرق و غرب وجود تناقضات جوهرية في المعتقدات الايديولوجية والمصالح
الاستراتيجية بين الدول الرأسمالية والدول الشيوعية فالغرب يُرجع اصل الصراع مع الشرق الى ما يعتقد به بالطبيعة التوسعية
للشيوعية التي تعتنقها (موسكو) والدول التي تدور في فلكها ويرى الغرب أن هذه الايديولوجية بطبعها أيديولوجية معادية
للرأسمالية، التي ترغب في تحويل العالم بأسره الى عالم شيوعي وذلك من خلال الثورات العمالية الموجهة ضد الطبقات
الرأسمالية في حين الشرق يرجع أصل الصراع بينه وبين الغرب الى ما يتصوره عن الايديولوجية الرأسمالية التي يرى فيها
استغلالية تدفع الى نهب المناطق الغنية بالموارد الطبيعية وتخضعها لهيمنة النظام الرأسمالي وبالتالي يحرم الشعوب من
استقلالها. للمزيد ينظر: عبد الخالق عبد الله "العالم المعاصر والصراعات الدولية"، سلسلة عالم المعرفة، العدد 133 الكويت -
1989، ص 64-65 .

- ² (المصدر نفسه، ص 65.
- ³ (حسن الشيخ، دراسات في تاريخ الحضارات القديمة (اليونان)، دار المعرفة، مصر - د.ت ، ص6
- ⁴ (يبلغ عدد الجزر التي تكون أرخبيل بحر إيجه (300) جزيرة تنقسم على مجموعتين: 1- مجموعة جزر أيوبوا (Awa)، وتشمل على (100) جزيرة مساحتها (2216) ميلا مربعا. 2- مجموعة جزر (سيكلادس) (Cyclades) ويصل عددها إلى (200) جزيرة مساحتها (923) ميل مربع، للمزيد ينظر: محمد عبد الفتاح ابراهيم اليونان من حضارة الاغريق الى عصر الذرة" سلسلة كتب سياسية، القاهرة - د.ت، ص8
- ⁵ (الدردنيل والبسفور (المضائق) : الدردنيل : مضيق استراتيجي يفصل أوروبا عن جنوب شرق آسيا الصغرى عرضه من 3-0 كم ، وعمقه يرواح من 50 مترا ، ويمتد من الجنوب الغربي الى الشمال - الشرقي على طول 71 كم ، ويصل بحر ايجه ببحر مرمرة الذي يتصل بدوره بالبحر الأسود . للمزيد ينظر: عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، ج 2، ص 674-675.
- ⁶ (البحر الأدرياتيكي: هو أحد فروع البحر المتوسط الذي يفصل شبه الجزيرة الإيطالية عن شبه جزيرة البلقان وسلسلة جبال الألبيني عن سلسلة جبال الألب الدينازية من الغرب والشمال تحده إيطاليا ومن الجهة الشرقية تطل عليه من الشمال للجنوب سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك وصربيا ومونتنيغرو وألبانيا. سمي بذلك نسبة إلى مدينة أدريا أو هدريا الواقعة شماله في الأراضي الإيطالية. يبلغ أقصى طول للبحر الأدرياتيكي 770 كم وأقصى عرض (اتساع) له هو 160 كم. يتصل بالبحر الأيوني عن طريق مضيق أوتر انتو الذي تبلغ المسافة بين ضفتيه حوالي 100 كم. البحر_الأدرياتيكي [/https://ar.wikipedia.org/wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki)
- ⁷ (رياض عودة، "إيطاليا قاعدة ذرية وضمان أمن أوروبا بالسيطرة على البحر المتوسط"، مجلة الاسبوع العربي، العدد 24 ، القاهرة، 1983، ص70
- ⁸ (جزيرة كريت : إحدى جزر الحوض الشرقي للبحر المتوسط، يبلغ مساحتها (300) ميل وغالبية سكانها من اليونان وكانت تابعة للبندقية ومن ثم خضعت لمحمد علي باشا والي مصر، ثم استقلت عام 1902 حتى صارت جزء أمن لليونان، عام 1913، تكمن اهميتها بسبب موقعها المطل على الساحل الفينيقي و (55) ميل على الاسكندرية، و (550) مثل من بورسعيد وحيفا، لذا أن أي قوة تسعى للسيطرة على هذه الجزيرة فإمكانها السيطرة على الممرات البحرية وقناة السويس للمزيد ينظر يسرى الجوهري، جغرافية البحر المتوسط دار المعارف الاسكندرية، 1960، ص 19.
- ⁹ (محمد رفعت التيارات السياسية في حوض البحر المتوسط ،دار المعارف، القاهرة - د.ت ص 19.
- ¹⁰ (بسام العسلي، "القواعد البحرية وحرب المحيطات"، مجلة الدفاع الوطني، العدد (1)، بيروت، 1983، ص 30.
- ¹¹ (هـ أول فيشر تاريخ أوروبا (1789) - (1950)، ط9، دارا لمعارف، القاهرة، 1993، ص 690
- ¹² (أدولف هتلر : 20 أبريل 1889 - 30 أبريل 1945 ، هو زعيم ألمانيا النازية، ولد في الإمبراطورية النمساوية المجرية، وكان زعيم حزب العمال الألماني الاشتراكي الوطني والمعروف باسم الحزب النازي. حكم ألمانيا النازية في الفترة ما بين عامي 1933 و1945 حيث شغل منصب مستشار الدولة في الفترة ما بين عامي 1933 و1945، والفوهرر في الفترة ما بين عامي 1934 و1945. واختارته مجلة تايم واحداً من بين مائة شخصية تركت أكبر أثر في تاريخ البشرية في القرن العشرين. ينظر: لويس. ل. سيندر ، ادولف هتلر الرجل الذي اراد عمليا احتلال العالم ، ترجمة : طارق السيد خاطر ، مكتبة ابن سينا ، ط3، 2001.

- ¹³ (ينيتو أندريا موسوليني : (29 يوليو 1883 – 28 أبريل 1945) حاكم إيطاليا ما بين 1922 و 1943. شغل منصب رئيس الدولة الإيطالية ورئيس وزرائها وفي بعض المراحل وزير الخارجية والداخلية. وهو من مؤسسي الحركة الفاشية الإيطالية وزعمائها، سمي بالدوتشي (بالإيطالية Duce II) : أي القائد من عام 1930م إلى 1943م. يعتبر موسوليني من الشخصيات الرئيسية المهمة في تكوين الفاشية ، دخل حزب العمال الوطني ولكنه خرج منه بسبب معارضة الحزب لدخول إيطاليا الحرب، عمل موسوليني في تحرير صحيفة أفانتي (إلى الأمام) ومن ثم أسس ما يعرف بوحدات الكفاح التي أصبحت النواة لحزبه الفاشي الذي وصل به الحكم بعد المسيرة التي خاضها من ميلانو في الشمال حتى العاصمة روما. دخل الحرب العالمية الثانية مع دول المحور. في ظل هزيمته حاول موسوليني الهروب إلى الشمال. في نهاية شهر أبريل من عام 1945م تم إلقاء القبض عليه وأعدمته حركة المقاومة الإيطالية مع أعوانه السبعة عشر بالقرب من بحيرة كومو، أخذت جثته مع عدد من أعوانه إلى ميلانو إلى محطة للبنزين وعُلقوا رأساً على عقب حتى يراهم عامة الناس ولتأكيد خبر موته. ينظر : قاسم شعيب عباس ، موسوليني والحركة الفاشية 1922-1945 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب – جامعة بغداد ، 2012 .
- ¹⁴ (شوقي الجمل و عبدالله عبد الرزاق ، تاريخ اوربا ، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات ، القاهرة ، 2000 ، ص 273 .
- ¹⁵ (شوقي الجمل ، المصدر السابق، ص 274 .
- ¹⁶ (المورة : هو اسم شبه جزيرة البيلوبونيز في جنوب اليونان في العصور الوسطى وأوائل العصر الحديث. وأشار الاسم أيضاً إلى المقاطعة البيزنطية في المنطقة، كانت تابعة للدولة البيزنطية ويحكمها الاميران البيزنطيان الاخوين توماس وديميتريوس . ينظر : خديجة بوطيبة وزينب تميم ، حروب البلقان 1912-1913 م و أثرها على الدولة العثمانية و أوروبا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة زيان عاشور – الجلفة / الجزائر ، 2017 ، ص 13 .
- ¹⁷ (هريبرت فيشر ، المصدر السابق ، ص 130 .
- ¹⁸ (تجارة الليفانت : هي تقريبية جغرافية تاريخية مصطلح يشير إلى منطقة كبيرة في منطقة غرب آسيا . في أضيق معانيها ، فهي تعادل المنطقة التاريخية لسوريا ، والتي تضمنت اليوم سوريا ، لبنان ، الأردن ، إسرائيل ، فلسطين ومعظم تركيا الجنوب الشرقي للوسط الفرات . بمعناها التاريخي الواسع شمل بلاد الشام جميع جزرها. أي أنها شملت جميع البلدان الواقعة على طول سواحل شرق البحر الأبيض المتوسط ، الممتدة من اليونان إلى برقة في الشرق ليبيا . ينظر : <https://ar.wiki/wiki/Levant5>
- ¹⁹ (هريبرت فيشر ، المصدر السابق ، ص 130 .
- ²⁰ (موريس جينيغفورا، اليونان وكرامنليس ت عبد الرحمن ، حسن بيروت، 1966 ، ص 11.
- ²¹ (جون . و . سبانيير، السياسة الخارجية الامريكية منذ الحرب العالمية الثانية ، ت : سامي حسن سري، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، د.ت ، ص 21 .
- ²² (آيونس ميتاكساس : Tanni Metaxas (1871-1941) : جنرال يوناني عينه الملك جورج الثاني رئيساً انتقاليا للوزراء في نيسان 1936 بعدما كان وزيرا للحرب ، وذلك لخوفه من الشيوعيين ومن حصول انقلاب، أمتاز عهده بالديكتاتورية والاضطرابات وأعلان حالة الطوارئ وتعليق البرلمان الى أشعار آخر وتعليقه فقرات عديدة من الدستور ، تبنى ميتاكساس لقب (الزعيم) وأعلن بدء الحضارة الهلينية الثالثة بعد حضارة اليونان القديمة والامبرطورية البيزنطية اليونانية في العصور الوسطى، ينظر : https://en.wikipedia.org/wiki/loannis_Metaxas .
- ²³ (جورج اغسطس الثاني : George August second (1890-1947): ولد عام 1890 من اصل دنماركي تولى الحكم بعهد وفاة والده قسطنطين الأول عام 1922 وقد عزل بعد عام بعد أن الغيت الملكية واقيم النظام الجمهوري، في 25 تشرين الثاني (1935 أعيد للعرش على أثر انقلاب سياسي فحكم البلاد وعاصر قيام الحرب العالمية الثانية، وامتلاك

المانيا لليونان، وبعد تحريرها عام 1944 قامت ثورة تزعمها الشيوعيون طردت الملك مرة ثانية في 30 كانون الأول، ثم اعيد في 1 ايلول 1946 وبقي حتى وفاته في 1 نيسان 1947 للمزيد ينظر: احمد عطية الله، القاموس السياسي، ط3، دار النهضة العربية، القاهرة، 1968، ص422 .

²⁴ (جون . و . سبانير، المصدر السابق ، ص21 .

²⁵ (كورديل هل Cordelle Hull (1871-1955) : ولد في ولاية تنسي الأمريكية في عام 1871 وأكمل فيها دراسته الأولية، ثم التحق بجامعة (كمبرلاند) لدراسة القانون وتخرج فيها عام 1891، وبعد ذلك خدم في مجلس نواب ولاية تنسي من عام 1893 حتى عام 1897 التحق بالقوات العسكرية الأمريكية برتبة نقيب في اثناء الحرب الأمريكية الاسبانية عام 1898، دخل الى مجلس النواب الأمريكي في عدة دورات انتخابية للمدة (1933-1944)، وحصل على جائزة نوبل للسلام عام 1945، وله دور كبير في أنشاء منظمة الأمم المتحدة، توفي عام 1955 . للمزيد ينظر :

Cordell Hull – A Biography, Read, United States of America , Harold B. Hinton, 2008.

²⁶ (المصدر نفسه .

²⁷ (صلاح عبد الرزاق ابراهيم الاستراتيجية الروسية والبحر المتوسط، معهد الدراسات الدبلوماسية، القاهرة - د.ت، ص93.

²⁸ (علا عمارة، احداث هزت العالم، مؤسسة طيبة للنشر، القاهرة، 2009، ص47.

²⁹ (هريبرت فشر ، المصدر السابق ، ص678

³⁰ (Evangeelos C. Vlachos. Michigan the Assimilation of Greece in the United States.)

67. P.1964 Unpublished Ph.D. Dissertation Indiana University,

³¹ (هريبرت فيشر ، المصدر السابق ، ص679

³² (الصليب المعقوف هو رمز للنازية. وهو مستوحى من الصلبان المعقوف في العديد من الثقافات، كان يستخدم كرمز لأدولف هتلر والحزب النازي بسبب ارتباطه مع الآريين، للشعوب التي كانت تطالب به. الصليب المعقوف هو تمثيل اتجاه عقارب الساعة (يميناً) من الصليب المعقوف، لا ينبغي أن نخلط بين الاثنين، لأنه في حين كان في الغرب عادة ما يرتبط بالنازية، وليس هذا هو الحال في الشرق، وبالتالي فإن الصليب المعقوف (تحول اليسار) هو رمز بوذي ويوجد في المعابد البوذية، الصليب المعقوف الأسود هو شعار النازية، في زاوية 45 درجة على دائرة بيضاء واعتمد الصليب المعقوف من قبل الحزب النازي بينما كان لا يزال حزب العمال الألماني، وفي عام 1920 أصبح شعارها الرسمي للمزيد ينظر: كاترين بوردكن ليل، الصليب المعقوف ، ترجمة : مأمون الزائدي ، دار الكا ، بلجيكا ، 2007 ؛ هريبرت فيشر ، المصدر السابق ، ص679

³³ (أكروبوليس أو أكروبول هي هضبة صخرية عالية وسط أثينا. يأتي مصطلح «أكرو» من صفة (العلو والارتفاع) واسم «بوليس» من (مدينة أو بلدة)، وهذا يعني أن «أكروبوليس» معناها «المدينة المرتفعة». وهو معبد يوناني قديم يقع في العاصمة اليونانية أثينا على قمة تل، يعد من أشهر المعابد اليونانية القديمة وكلمة أكروبوليس Acropolis كلمة يونانية قديمة تعني المدينة العالية، وقد اعتاد اليونانيون القدماء لبناء أكروبوليس لكل مدينة ذات أهمية، وكان الأكروبوليس في أثينا له الشأن الأعظم من بين جميع المعابد في المدن اليونانية القديمة، وفي حالة الغزو الخارجي كان اليونانيون يتخذون الأكروبوليس قاعدة حصينة يقاومون القوات الغازية حتى النهاية. أضيف الموقع عام 1987 إلى قائمة اليونسكو للتراث العالمي.

. <https://ar.wikipedia.org/wiki>

- ³⁴ (إرفين روميل : ولد في 15 نوفمبر 1891م في بلدة هايدنهايم قرب شتوتغارت الألمانية كان يلعب بثعلب الصحراء ، كان يرى أنه واحداً من أمهر القادة في حرب الصحراء . حصل على رتبة مشير أثناء الحرب العالمية الثانية في شمال أفريقيا . انتحر في 14 أكتوبر عام 1944م . ينظر : مذكرات قادة الحرب العالمية الثانية مذكرات رومل ، تقديم : ايمن محمد عادل ، دار طبعة للطباعة ، القاهرة ، 2007
- ³⁵ (هريبرت فيشر ، المصدر السابق ، ص 679
- ³⁶ (حيدر صبري شاكر الخيقاني تاريخ اوربا الحرب العالمية الاولى حتى نهاية الحرب العالمية الثانية 1914-1945 ، دار الميزان ، النجف الاشرف ، 2014 ، ص 294 - 295 .
- ³⁷ (موريس جينيفورا، المصدر السابق، ص 112
- ³⁸ (ريتشارد بارنت حروب التدخل الأمريكية في العالم ت منعم ،نعمان دار بن خلدون، القاهرة 1974، ص 71.
- ³⁹ (1973Luard, Evan, The interanational regulation of civil war, Thams and Hudson, London,) 38p.
- ⁴⁰ (**جبهة التحرير الوطنية** وهي من المنظمات السرية ذات التوجه الشيوعي تأسست في اليونان في عام 1941 عقب الاحتلال الالمانى وجناحها العسكري تمثل في (جيش التحرير الشعبي الوطني، وتميزت هذه المنظمة بقوة تنظيمها مما أهلها لتزعم حركات المقاومة الاخرى ومنعها من القدرة على الاستمرارية حتى مع الاحتلال الألماني لليونان. للمزيد ينظر : موريس جينيفورا، المصدر السابق، ص 110-111
- ⁴¹ (موريس جينيفورا، المصدر السابق، ص 110-111 .
- ⁴² (**مصطفى عصمت إينونو** : (24 سبتمبر 1884 - 25 ديسمبر 1973) رجل دولة تركي وضابط برتبة فريق أول، وثاني رئيس لتركيا من 11 نوفمبر 1938 حتى 22 مايو 1950، حين هُزم حزب الشعب الجمهوري الذي يقوده في الانتخابات الحرة الثانية لتركيا. كان أول رئيس لهيئة الأركان العامة من عام 1922 إلى 1924، وأول رئيس وزراء بعد إعلان الجمهورية، شغل المنصب لثلاث فترات: من 1923 إلى 1924، ومن 1925 إلى 1937، ومن 1961 إلى 1965. في منصب الرئاسة، مُنح لقب «قائد الملة» الرسمي (الرئيس الوطني). ينظر : علاء طه ياسين ، عصمت اينو ودوره السياسي في تركيا 1884-1973 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2006
- ⁴³ Directorate General of Press and information of the Prime Minstry, Turkey 2000, Istanbul 2000, P.128 .
- ⁴⁴ (فشر ، المصدر السابق ، ص 678-679 0
- ⁴⁵ (**جزر الدوديكانيز** : وتعني حرفياً "اثنا عشر جزيرة" إيطالية: هي مجموعة من 12 جزيرة كبيرة بالإضافة إلى 150 جزيرة يونانية أصغر في بحر إيجه، على مرمى حجر من الساحل الجنوبي الغربي لتركيا، جنوب جزيرة ساموس وشمال شرق جزيرة كريت. للجزر اثنا عشرية تاريخ غني، وحتى الكثير من الجزر المأهولة الأصغر تتباهى بعشرات الكنائس البيزنطية والقلاع القروسطية. ينظر : وليد محمود احمد ، النزاع التركي اليوناني على بحر إيجه في ضوء القانون الدولي للبحار ، دراسات اقليمية ، السنة 4 ، العدد 7 ، 2007 .
- ⁴⁶ (Greco-Turkish Relation , The Aegean Dispute)
- منشور على شبكة المعلومات الدولية، الانترنت، على الموقع: www.answers.com.htm
- ⁴⁷ (جورج لنشوفسكي، المصدر السابق، ص 196-197 .

48 (للمزيد عن العلاقات البريطانية . التركية . ينظر : حنا عزو بهنان ، العلاقات البريطانية . التركية 1936-1939 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، 2005 ؛ خنساء زكي شمس الدين ، تطور العلاقات البريطانية . التركية 1923-1945 ، المركز الديمقراطي العربي ، برلين ، 2022 .

49 (سعاد حسن جواد ، تركيا في سنوات الحرب العالمية الثانية (1939 . 1945) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 1997 ، ص 111

50 (STEPHEN VILLIOTIS , From Skeptical Disinter optical Disinterest To Ideological Crusade: The Road T o Ideological Crusade: The Road To American P American Participation In The Gr , p 25 . 1949-1943ticipation In The Greek Civil W eek Civil War,

51 (قانون الإعارة والاستئجار : سياسة خارجية أميركية أنفذت بقانون 11-77 , 1176H.R. , 55, 31Stat. المنفذ في 11 مارس 1941. يسمح لحكومة الولايات المتحدة بتسليف حكومات الدّول الحليفة الغذاء والوقود والمواد والعتاد وذلك بغرض معاونة دول الحلفاء في الحرب العالمية الثانية وقد استفادت منه أساسا حكومة فرنسا الحرّة والمملكة المتّحدة وجمهورية الصين والاتحاد السوفيتي ودول أخرى. كانت تلك المعونات مجّانية في الأساس، غير أن بعض المعدات مثل القطع استرجعتها الولايات المتحدة بعد الحرب. في مقابل ذلك مُنحت الولايات المتحدة إيجارا - أي أنها استأجرت - قواعد عسكرية وبحرية في أراضي الحلفاء أثناء الحرب، عبد الرزاق حمزة عبد الله ، مرسوم الاعارة والتأجير الأمريكي في سنوات الحرب العالمية الثانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2006 .

52 (FROM ALOOF SOFT POWER TO 1945AMERICA'S RELATIONS WITH GREECE TO) THE ONSET OF REGIONAL HARD POWER The Inaugural Demetrios and Demetra Partalis Kales Annual Lecture in Modern Greek History delivered at the Michigan League on November 12, 2009 by S. Victor Papacosma, Emeritus Professor of History and Director of the Lemnitzer Center for NATO and European Union Studies at Kent State University, Executive Director of the Modern Greek Studies Association , p 5 .

53 (سعاد حسن جواد ، المصدر السابق ، ص 111 .

54 (نصيف جاسم عباس الأحبابي، العلاقات بين تركيا وألمانيا النازية -1945، 1933 اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد ، ص 147

55 (مذكرات فرانزفون بابن، ترجمة فاروق الحريري، ج2، منشورات مكتبة التحرير، بغداد، ، 1985 ، ج2، ص 672 - 673

56 (ويفل (5 مايو 1883 - 24 مايو 1950) قائد بريطاني من الحرب العالمية الثانية. في الحرب العالمية الأولى عمل ويفل كثيراً برفقة القائد البريطاني إدموند ألنبي في الشرق الأوسط، وفي عام 1937 عُيّن قائداً للجيش البريطانية في فلسطين، وكان من مهمته آنذاك قمع ثورة فلسطين الكبرى. في عام 1939 عُيّن قائداً للقوات البريطانية في الشرق الأوسط. وعندما قامت القوات الإيطالية بغزو مصر في سبتمبر 1940، لم يكن لديه سوى قوة صغيرة من الجنود يقودهم القائد البريطاني ريتشارد أوكونور، وعملا معاً على في التخطيط للقيام بهجوم مضاد للإيطاليين، ثم نفذاه في ديسمبر 1940، وكان هجوماً ناجحاً للغاية، بل إنهما تقدما في ليبيا نفسها، وألحقت قواتهما الهزيمة بالإيطاليين في معركة ببيضافم في فبراير 1940 . للمزيد ينظر : بسام العسلي ، ويفل ، دار النفائس ، بيروت ، 1988 .

- ⁵⁷ (مذكرات فرانزفون بابين، المصدر السابق، ج، 2 ، ص 673
- ⁵⁸ (أنطوني إيدن : مواليد 12 يونيو 1897 - وفات 14 يناير 1977 ، سياسي بريطاني محافظ خدم لثلاث فترات كوزير للخارجية ثم أصبح رئيس وزراء المملكة المتحدة من عام 1955 إلى 1957. بصفته عضواً برلمانياً شاباً عن حزب المحافظين، ترقى بسرعة في المناصب ليصبح وزيراً للخارجية في سن 38 قبل أن يستقيل احتجاجاً على سياسة التسوية التي انتهجها نيفيل تشامبرلين تجاه موسوليني. شغل نفس المنصب مرة أخرى معظم فترة الحرب العالمية الثانية ومرة ثالثة في أوائل الخمسينيات من القرن الماضي. كما شغل إيدن منصب نائب ونستون تشرشل لما يقرب من 15 عاماً، ثم خلفه كزعيم لحزب المحافظين ورئيس الوزراء في أبريل 1955 وفاز في الانتخابات العامة بعد شهر . ينظر : أنطوني إيدن ، مذكرات أنطوني إيدن، ترجمة: محمود حسن إبراهيم ، دار القاهرة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ط1 ، 1960
- ⁵⁹ (جون ديل : كان عسكري برتبة مشير من المملكة المتحدة. من مواليد يوم 25 ديسمبر 1881 في لورجان، مات في 4 نوفمبر 1944. درس في الكلية العسكرية الملكية بساندهيرست. https://arz.wikipedia.org/wiki/John_Dill
- ⁶⁰ (Altumur Kilic, Turkey and the World, Washington, Public Affairs Press, 1959. p. 81.)
- ⁶¹ (جورج لنشوفسكي، الشرق الأوسط في الشؤون العالمية، ترجمة جعفر خياط ، ج، 1 دار الكشف ، بغداد، 1959، ص 196.
- ⁶² (Stanford J. Shaw & Ezel Kural Shaw, History of the Ottoman Empire and Modern Turkey, London, Cambridge Univ. Press, 1987Vol:2, (1808 – 1975), p. 397.
- ⁶³ (لنشوفسكي، المصدر السابق، ج، 1 ص 196
- ⁶⁴ (STEPHEN VILLIOTIS , op. cit . p 27– 28 ,
- ⁶⁵ Ibid , p 26 .
- ⁶⁶ STEPHEN VILLIOTIS , op . cit. p 26)
- ⁶⁷ STEPHEN VILLIOTIS , op . cit. p 29)
- ⁶⁸ , p149 .1955E.C.W. Meyers, Greek Entanglement , London: Rupert–Hartt Davis,)
- ⁶⁹ STEPHEN VILLIOTIS , op . cit. p)
- ⁷⁰) Ibid , p32 .
- ⁷¹ STEPHEN VILLIOTIS , op . cit. p 34.)
- ⁷² (إن أكبر حركات المقاومة هي جبهة التحرير القومي EAM وجناحها العسكري جيش التحرير الشعبي اليوناني ELAS أسبها الحزب الشيوعي اليوناني KKE ، وهناك منظمة OPLA الشيوعية وجبهة التحرير القومي NOF التي غيرت اسمها خلال المرحلة الثالثة للحرب الأهلية إلى SNOF و والعصبة القومية الجمهورية اليونانية EDES والتحرير القومي الاجتماعي EKKA، أما EDES فكانت ملتزمة بتحرير اليونان من الألمان والشيوعيين على حد سواء ولم تحمل أيديولوجية واضحة للمزيد ينظر
- John O. Iatrides, & Linda Wrigley (Eds), Greece at the Crossroads, The Pennsylvania State University Press, (Pennsylvania, 1995), p. 320; http://www.tripatlas.com/Greek_Resistance

- 73 (وهي الاتفاقية التي عقدت في منطقة فاركيذا، إحدى ضواحي أثينا، في ١٢ كانون الثاني ١٩٤٥ و التي أنهت رسميا العنف وحافظت على الهدوء نوعا ما في الحرب الأهلية اليونانية حتى عام ١٩٤٦، و عقدت بين القوات البريطانية وبين القوات الشيوعية وحلفائها نظراً لاستحالة تحقيق النصر النهائي لأي طرف . للمزيد من المعلومات عن المعاهدة ينظر : سليمة عبدالحسين محمد عبطان السامر ، سياسة الولايات المتحدة الأميركية تجاه الحكم العسكري اليوناني ١٩٦٧ - ١٩٧٤ ، رسالة رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٠ م ، ص ١٤ .
- 74 (نعمة إسماعيل مخلف، سياسة الولايات المتحدة تجاه اليونان عام ١٩٤٥ - ١٩٥٣)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠١، ص ٧٤ ؛ سليمة عبدالحسين محمد عبطان السامر ، المصدر السابق ، ص ١٥ .
- 75 (جيورجيوس سيانتوس (١٩٤٧-١٨٩٠) شخصية بارزة في الحزب الشيوعي اليوناني ، عمل أميناً عاماً بالوكالة للحزب و زعيماً لحركة المقاومة EAM/ELAS خلال الاحتلال الألماني لليونان في الحرب العالمية الثانية، وفي العام الذي تم نقل الأمين العام للحزب إلى معسر الاعتقال في داجاو (١٩٤١) أستلم جيورجيوس عامة الحزب. بالوكالة، توفي بنوبة قلبية في ٢٠ آيار ١٩٤٧. ينظر: Wikipedia, the Free Encyclopedia : http://en.wikipedia.org/wiki/Georgios_Siantos
- 76 (نعمة إسماعيل مخلف، المصدر السابق، ص ٧٥ .
- 77 (سليمة عبدالحسين محمد عبطان السامر ، المصدر السابق ، ص ١٥ .

المصادر:

أولاً : الرسائل والاطاريح

- نعمة إسماعيل مخلف، سياسة الولايات المتحدة تجاه اليونان عام ١٩٤٥ - ١٩٥٣)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠١.
- سليمة عبدالحسين محمد عبطان السامر ، سياسة الولايات المتحدة الأميركية تجاه الحكم العسكري اليوناني ١٩٦٧ - ١٩٧٤ ، رسالة رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٠ م.
- عبد الرزاق حمزة عبد الله ، مرسوم الاعارة والتأجير الاميركي في سنوات الحرب العالمية الثانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2006.
- نصيف جاسم عباس الأحبابي، العلاقات بين تركيا وألمانيا النازية -1945، 1933 اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد .
- سعاد حسن جواد، تركيا في سنوات الحرب العالمية الثانية (1939 . 1945) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية 1997.
- حنا عزو بهنان ، العلاقات البريطانية . التركية 1936- 1939 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، 2005 .
- علاء طه ياسين ، عصمت اينونو ودوره السياسي في تركيا 1884-1973 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2006.
- خديجة بوطيبة وزينب تميم ، حروب البلقان 1912- 1913 م و أثرها على الدولة العثمانية و أوروبا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة زيان عاشور - الجلفة / الجزائر ، 2017.

- قاسم شعيب عباس ، موسوليني والحركة الفاشية 1922-1945 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب - جامعة بغداد ، 2012 .

ثانياً: الكتب العربية والمعرية:

- هـ.اول. فيشر تاريخ أوربا (1789) - (1950)، ط9، دارا لمعارف، القاهرة، 1993.
- شوقي الجمل و عبدالله عبد الرزاق ، تاريخ اوربا ، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات ، القاهرة ، 2000 .
- محمد رفعت التيارات السياسية في حوض البحر المتوسط ،دار المعارف، القاهرة - د. ت .
- سرى الجوهري، جغرافية البحر المتوسط دار المعارف الاسكندرية، 1960.
- عبد الخالق عبد الله "العالم المعاصر والصراعات الدولية"، سلسلة عالم المعرفة، العدد 133 الكويت - 1989
- حسن الشيخ، دراسات في تاريخ الحضارات القديمة (اليونان)، دار المعرفة، مصر - د.ت
- محمد عبد الفتاح ابراهيم اليونان من حضارة الاغريق الى عصر الذرة"، سلسلة كتب سياسية، القاهرة - د.ت
- موريس جنينيفورا، اليونان وكرامنليس ت عبد الرحمن ، حسن بيروت، 1966.
- جون . و . سبانيير، السياسة الخارجية الامريكية منذ الحرب العالمية الثانية ، ت : سامي حسن سري، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، د.ت.
- صلاح عبد الرزاق ابراهيم الاستراتيجية الروسية والبحر المتوسط، معهد الدراسات الدبلوماسية، القاهرة - د.ت.
- علا عمارة، احداث هزت العالم، مؤسسة طيبة للنشر، القاهرة، 2009.
- كاترين بوردكن ليل ،الصليب المعقوف ، ترجمة : مأمون الزائدي ، دار الكا ، بلجيكا ،2007
- مذكرات قادة الحرب العالمية الثانية مذكرات رومل ، تقديم : ايمن محمد عادل ، دار طيبة للطباعة ، القاهرة ، 2007
- حيدر صبري شاكر الخيقاني تاريخ اوربا الحرب العالمية الاولى حتى نهاية الحرب العالمية الثانية 1914-1945 ، دار الميزان ، النجف الاشرف ، 2014 .
- ريتشارد بارنت حروب التدخل الأمريكية في العالم ت منعم ،نعمان دار بن خلدون، القاهرة 1974.
- خنساء زكي شمس الدين ، تطور العلاقات البريطانية . التركية 1923-1945 ، المركز الديمقراطي العربي ، برلين ، 2022 .
- مذكرات فرانزفون بابن، ترجمة فاروق الحريري، ج،2 منشورات مكتبة التحرير، بغداد، 1985 ، ج،2.
- أنطوني إيدن ، مذكرات أنطوني إيدن، ترجمة: محمود حسن إبراهيم ، دار القاهرة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ط1 ، 1960 .
- ورج لنشوفسكي، الشرق الأوسط في الشؤون العالمية، ترجمة جعفر خياط ، ج،1 دار الكشاف ، بغداد، 1959.
- لويس. ل. سيندر ، ادولف هتلر الرجل الذي اراد عمليا احتلال العالم ، ترجمة : طارق السيد خاطر ، مكتبة ابن سينا ، ط3، 2001.

ثالثاً : المجلات والدوريات :

- رياض عودة، "أيطاليا قاعدة ذرية وضمان أمن أوروبا بالسيطرة على البحر المتوسط"، مجلة الاسبوع العربي، العدد 24 ، القاهرة، 1983.
- بسام العسلي، "القواعد البحرية وحرب المحيطات"، مجلة الدفاع الوطني، العدد (1)، بيروت، 1983.

- النزاع التركي اليوناني على بحر ايجه في ضوء القانون الدولي للبحار ، دراسات اقليمية ، السنة 4 ، العدد 7 ، 2007.

رابعاً: القواميس والموسوعات:

- احمد عطية الله، القاموس السياسي، ط3، دار النهضة العربية، القاهرة، 1968.
- عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، ج2 ، دار الهدى للنشر والتوزيع (المؤسسة العربية للدراسات والنشر) ، بيروت ، لبنان ، د.ت.

خامساً : المصادر الاجنبية:

- 1-Evan geelos C. Vlachos, Michigan the Assimilation of Greece in the United States, Unpublished Ph.D. Dissertation Indiana University, 1964.
- 2-Luard, Evan, The interanational regulation of civil war, Thams and Hudson, London,1973.
- 3-Directorate General of Press and information of the Prime Minstry, Turkey 2000, Istanbul 2000.
- 4-Altemur Kilic, Turkey and the World, Washington, Public Affairs Press, 1959.
- 5-Stanford J. Shaw & Ezel Kural Shaw, History of the Ottoman Empire and Modern Turkey, Vol:2, (1808 – 1975), London, Cambridge Univ. Press, 1987
- 6.Rupert-Hartt Davis, E.C.W. Meyers, Greek Entanglement , London:1955
- 7-John O. Iatrides, & Linda Wrigley (Eds), Greece at the Crossroads, The Pennsylvania State University Press, Pennsylvania, 1995.
- 8-From Skeptical Disinter optical Disinterest To Ideological Crusade: The Road To Ideological Crusade: The Road To American P American Participation In The Gr ticipation In The Greek Civil W eek Civil War, 1943-1949 , 1943-1949.

سادساً: المواقع الالكترونية

1- www.wikipedia.org

2- www.answers.com.htm